

الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية لدى رؤساء الاقسام

م. مها صبري سالم دلي

mahassalim11@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية بغداد الكرخ / الثالثة

الملخص

هدف البحث التعرف على الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية لدى رؤساء الاقسام. فضلاً عن العلاقة الارتباطية بينهما. ولتحقيق اهداف البحث اتبع المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من رؤساء الاقسام، وتبنت الباحثة مقياس (الوحيلى، ٢٠٢١) للذكاء الانفعالي وتبنت مقياس البرمجة العصبية وهو من اعداد (العال وهاني، ٢٠١٥)، وأظهرت النتائج بان رؤساء الاقسام لديهم مستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي. ويتمتع رؤساء الاقسام بمستوى عالٍ من البرمجة اللغوية العصبية. وان ارتباط البرمجة اللغوية العصبية طردياً بالذكاء الانفعالي فبازدياد البرمجة اللغوية العصبية يزداد الذكاء الانفعالي والعكس صحيح. ، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات

الكلمات المفتاحية: الذكاء الانفعالي، البرمجة اللغوية العصبية، رؤساء الاقسام.

Emotional intelligenceNeurolinguistic programmingDepartment

heads.

Maha Sabry Salim

Ministry of Education/Baghdad AL-Karkh Third District

Abstract

The aim of the research is to identify emotional intelligence and NLP among department heads. In addition to the correlation between them، . To achieve the objectives of the research، the descriptive approach was followed، and the study sample consisted of (200) department heads. Of emotional intelligence. The heads of departments have a high level of NLP. And that NLP is directly related to emotional intelligence، as the increase in NLP increases emotional intelligence and vice versa. The study came out with a number of recommendations and suggestions

Keywords: Emotional intelligence, Neuro-linguistic programming , Department heads.

الفصل الاول

مشكلة البحث The problem of research

يوصف الذكاء الانفعالي بأنه مجموعة من الكفايات التي تتعلق بكيفية قدرة الفرد على التعامل ذاتياً مع مشاعره وانفعالاته وعواطفه، فضلاً عن قدرته على التعامل مع مشاعر الآخرين، ويرى جاكسون (ليشا) ان الذكاء الانفعالي يمثل (٨٥%) من اسباب الاداء المرتفع للأفراد القياديين، فضلاً عن تأثيره في الأداء المؤسسي، وأنه يمكن مضاعفة انتاجية العاملين في المؤسسة (الموظفين) في بعض الادوار التي يقومون بها من خلاله فالقائد او المدير الذي يتمتع بذكاء انفعالي يعتقد انه اكثر ولاء والتزاماً للمؤسسة التي يعمل فيها واكثر سعادة في عمله، وذو آراء افضل في العمل، ولديه القدرة على استعمال الذكاء الذي يتمتع به لتحسين مستوى اتخاذ القرار، فضلاً عن كونه قادراً على ادخال السعادة، والثقة، والتعاون من موظفيه من خلال علاقاته الشخصية (الخفاجي، وكرار، ٢٠٠٩: ٢٦٩). وهناك قاسم مشترك بين الانفعال والتفكير وبين العقل والقلب، وهناك تعاون بينها لإتاحة الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم، فالشخص الذي يعاني من اضطراب عاطفي او عدم اتزان عاطفي لا يستطيع السيطرة على عواطفه او التحكم بانفعالاته حتى وان كان على مستوى عالٍ من الذكاء (ابو رياش، وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٨٠)، وقد تم اكتشاف العلاقة بين الذكاء الانفعالي للموظف وبين العديد من الظروف المحيطة بالعمل، وتأثير ذلك على كفاءته بالعمل فقد اعتبر الذكاء الانفعالي افضل وسيلة للتنبؤ بإنتاجية الموظف من خلال الاهتمام بالجوانب الانفعالية وكيفية فهمها و ايجاد الطرق المناسبة للتعامل مع الظروف المحيطة بعمل الموظف معتمداً على ذكائه الانفعالي وليس على ذكائه العقلي بنسبة تجاوزت ٤٠% (عفيفه، ٢٠١٩، ص ٦) .

وتقرر البرمجة اللغوية العصبية ان المؤثر في تفوق ونجاح البشر هو مدى ادراكهم للعالم المحيط بهم فالإنسان بطبيعته كائن مؤثر ومتأثر، فهو يتأثر بالبيئة من حوله، وهي التي تكسبه الادوات التي من خلالها ينجح، إن ايجابية او سلبية البيئة حول الانسان تؤثر الى حد كبير في نجاحه او فشله، بالعكس فإن الانسان كائن مؤثر في هذه البيئة من حوله، فهو الوحيد الذي عنده القدرة من الاستفادة بها وبما يخدم الرفاهية البشرية، واذا كان مدى ادراك الانسان لهذا العالم المحيط به يؤثر بهذا الشكل على سلوكه، فإن البشر يختلفون في تقييم الاوضاع حولهم، إذ يدرك كل انسان العالم من حوله بطريقة الخاصة، وكل انسان يشكل خارطته الذهنية التي يطل بها على العالم الخارجي فيحكم على صحة الاشياء او خطئها بناءً على هذه الخريطة فيكون بالتالي عالمه الذي يدركه ((عسلي، والبنا، ٢٠١١: ١١٢٢).

وبما ان رؤساء الاقسام هم القادة في الجامعات اذ يقع على عاتقهم ادارة المؤسسة التعليمية وقيادتها، فضلاً عن التعامل الناجح مع اعضاء الهيئة التدريسية والادارية والطلبة ومن خلال تحسس الباحثة لواقع الجامعات المعنية بالبحث والكليات والاقسام العلمية التابعة لها، لاحظت الباحثة ان هناك تدمراً حول نمط سلوك بعض رؤساء الاقسام مع بعض الاخفاقات القيادية والتي تعد مشكلة حقيقية تؤثر سلباً في رضا اعضاء هيئة التدريس والطلبة والاداريين والعاملين معهم وشعورهم بالإحباط مما يؤثر في مستوى ادائهم الوظيفي وهذا بدوره ينعكس سلباً على العملية التعليمية برمتها، ومن خلال تعامله مع مشكلات الحياة وما يوجهه اثناء ادائه للعمل الوظيفي وتعامله مع الآخرين والضغط الحاصل عليه نتيجة هذا التفاعل الحاصل بين رؤساء الاقسام من جهة وبين اعضاء الهيئة التدريسية والادارية والطلبة من جهة اخرى والضغوطات الحياتية التي يمر بها وكيفية ادارته لانفعالاته، فقد ارتأت الباحثة تناول هذا الموضوع بالبحث .

ومما تقدم نستطيع ايجاز مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال الاتي :

- ماهي علاقة الذكاء الانفعالي بالبرمجة اللغوية العصبية، وكيف يستطيع رؤساء الاقسام استخدام الذكاء الانفعالي في البرمجة اللغوية العصبية؟

أهمية البحث The significance of research :

يُعَدُّ الذكاء الانفعالي من المفاهيم العصرية الحديثة والتي تبيّن جميع الدراسات التي عُنيت به ان له تأثيراً في تغيير مجرى حياة الانسان وعلاقاته مع الآخرين وانفعالاته معهم حيث إن هنالك قاسماً مشتركاً بين الانفعال والتفكير وبين العقل والقلب، وهنالك تعاون فيما بينها بل تفاعل فيما بينها لإتاحة الفرصة للإنسان في اتخاذ القرار المناسب والصحيح والتفكير بشكل سليم فالشخص الذي يعاني من اضطراب لا يستطيع السيطرة على عواطفه أو التحكم بانفعالاته حتى وإن كان على مستوى عالٍ من الذكاء، وإن معظم المشاكل التي تواجه الفرد وتسبب له الضيق والقلق لا يستطيع الفرد حلها بالاعتماد على القدرات العقلية فقط وإنما بتفاعل القدرات العقلية المتقدمة والمهارات ودرجة الوعي الذاتي للمشكلات (ابو الطيب، ٢٠٢٠، ص ٦٤)، و أشار دانيال جولمان (Daniel Goleman) إلى أن الغالبية العظمى من الحاصلين على مراكز متميزة في المجتمع لا يرجع تميزهم إلى ما يمتلكونه من معامل ذكاء وإنما يرجع إلى امتلاكهم مهارات الذكاء الانفعالي (الكعبي، ٢٠١١، ص ٢) .

وأشار سالوفي واخرين (١٩٩٥) أن مرتفعي الذكاء الانفعالي يحتمل أن تكون لديهم القدرة على مراقبة انفعالاتهم ومشاعرهم، والتحكم فيها والحساسية لها، وتنظيم تلك الانفعالات وفقاً ومشاعر الآخرين (معمرية، ٢٠٠٧، ص ١٧). وأبرزت نتائج البحوث: إن العديد من الأفراد يتفوقون في الدراسة ويحصلون على تقديرات عالية لكنهم لا يحققون بالضرورة النجاح في الحياة العامة ويتفوق عليهم من هم أقل منهم في نسبة الذكاء من الحاصلين على تقديرات ضعيفة

ويعززون ذلك إلى تمتع الفئة الأخيرة بالذكاء الانفعالي (أبو النصر، ٢٠٠٨، ص ١٠٤)، والأشخاص الاندكيا انفعالياً غالباً ما يتميزون بكونهم يعرفون مشاعرهم الخاصة ويقومون بإدارتها جيداً، ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة ممتازة فنرى هؤلاء الأشخاص متميزين في كل مجالات حياتهم الاجتماعية والعملية، وهم أكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم (جولمان، ١٩٩٥، ص ٥٨).

وأشار (جولمان) ان الذكاء الانفعالي يؤدي الى ضبط الانفعالات والسيطرة عليها وضبط الذات وتخفيف حدة المشكلات وتحويل الانفعالات السلبية الى انفعالات ايجابية (جولمان، ٢٠٠٠: ٥٨)،

وتظهر أهمية الذكاء الانفعالي عن طرائق الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين في دراسته في جوانب متعددة من جوانب الحياة فقد تمت دراسته في الصحة النفسية، ومواجهة الضغوط، وقوة التحمل، والتوافق الزواجي، وفاعلية الذات، الخ .. والكثير من الدراسات التي سلطت الضوء على متغير الذكاء بوصفه الجانب الايجابي من شخصية الفرد والذي يساعد الفرد على تجاوز الازمات و يساعد الفرد على التعايش مع الآخرين حيث يعمل على توازن الفرد مع العالم وزيادة فاعليته لذاته اكثر من كونها ردة فعل للبيئة المحيطة به، فزيادة هذا النوع من الذكاء لدى أفراد المجتمع يؤثر في ضبط النفس والانفعالات السلبية من كره وبغض واحتقار وتدبير المؤامرات والعدوانية إلى انفعالات ايجابية من حب وتقدير واحترام وصدق وأمانه (أبو رياش وآخرين، ٢٠٠٦، ص ٢٣٢).

وقد توصل مايرز وتاكر (Myers & Tucher، 2005) إلى أن الأشخاص الأذكيا انفعالياً يعملون جيداً مع الآخرين، ويكونون موضع تقدير واحترام، لأنهم يعملون على تعزيز وتنشيط الذكاء الانفعالي في مؤسساتهم وأماكن عملهم، والذكاء الانفعالي أحد متغيرات الفاعلية الذاتية والكفاءة الاجتماعية، الذي يقف وراء ارتفاع مستوى أداء الافراد للمهام المنوطة بهم، وما يترتب على ذلك من تحسين لأداء الأفراد العاملين لأدوارهم وانعكاس ذلك ايجابيا على إنتاجيتهم، والذكاء الانفعالي هو صفة يولد بها الإنسان وهي ملكة راسخة في معطياتنا العصبية، لكنها متفاوتة الأثر بين شخص وآخر (الحراشة، ٢٠١٣، ص ٣٣٥).

كذلك اشار جولمان الى ان الشخص الذي يتصف بذكاء انفعالي وقدرات انفعالية لها اهمية في النجاح في حياته الاعتيادية والحياة المهنية وكل مجالات الحياة بسبب كفاءته بالتحكم بمشاعره وتفاعله مع الآخرين (جولمان، ٢٠٠٠، ص ٥٩).

وبناء على ما تم عرضه ترى الباحثة ان الذكاء الانفعالي له خصائص يستطيع الفرد بها تنظيم حياته بشكل عام، والسؤال الذي يتبادر الى الذهن : ما الذي سيحدث لو ان الفرد تمتع بذكاء انفعالي ولديه برمجة لغوية عصبية هل سيؤثر ذلك في توازنه الانفعالي؟

البرمجة اللغوية العصبية أنها أوجدت البيئة الملائمة لمساعدة الناس على الاتصال بأنفسهم والتخلص من المخاوف المرضية والتحكم في الانفعالات السلبية والقلق بشكل عام وبرزت "كبرامج لتشغيل العقل ومشاعرنا وتصرفاتنا، واللغوية تعني القدرة الطبيعية على استعمال اللغة الملفوظة أو غير الملفوظة التي تكشف عن أساليبنا الفكرية ومعتقداتنا، أما العصبية فتشير إلى جهازنا العصبي، (الفقي، ٢٠٠٨: ١٥-١٦)، فالمرء إذا استطاع ضبط انفعالاته والسيطرة على مجريات حياته ومواجهة ما يقابله من مشكلات وتحديات يكون متفائلاً ومحققاً لأهدافه وقادراً على الإستدلال المنطقي والتحليل والتمييز بين الأفكار السليمة وغير السليمة (المخزومي، ٢٠٠٤: ٧٩) وتحسين فن الاتصال بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم. (التكريتي، ٢٠٠٢: ٢٩).

وترى الباحثة أنَّ البرمجة اللغوية العصبية علم متطور بالدراسة فهو يتعامل مع المؤثرات الخارجية والمستقبلات الحسية، وكيفية تأثيرها في العقل، لتفعيلها في خدمة البشرية وتطوير قابليته العقلية والمهارية وحتى الوجدانية، بل يذهب إلى أبعد من ذلك.

غير ان ما تم ذكره فيما سبق عن الدراسات والابحاث عن المتغيرين قد درست على عينات مختلفة منها الاطفال والشباب ومجتمعات اخرى غير المجتمع العراقي، وبحثنا في الوقت الحاضر يلقي الضوء على عينة من رؤساء الاقسام بما تتمتع به هذه العينة من نشاطات مختلفة ولها ثقلها في المجتمع وما لهذه الفئة من المجتمع العراقي من اهمية وضرورة تسليط الضوء عليها، ومن خلال ما تم ذكره يمكن تلخيص اهمية البحث بنقطتين مهمتين:

الاهمية النظرية :

١- تسليط الضوء على متغيرات جديدة تُعني الجانب النظري في مجال علم النفس لغرض اتاحة المجال في المستقبل التوسع بمجال البحث، وما تجدر الاشارة اليه أن الباحثة لم تجد اية دراسة عربية أو عراقية تشير الى طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث الحالي مما يُعدُّ دراسته لها أهمية نظرية في زيادة المكتبة العلمية بإطار نظري خاص بالمتغيرات ونظراً لما تم ذكره من اهمية المتغيرات وارتباطها بمجريات الحياة تحتاج المكتبة العراقية الى انتاج كم يسير من الإطار النظري للمتغيرات لا سيما انه تم دراسته وبيان اهميته في المجتمعات الغربية مما يوجد الحاجة الملحة لاجراء الدراسة لبيان ارتباط المتغيرين قيد الدراسة.

٢- يستمد البحث الحالي اهميته من العينة المستهدفة وهو فئة رؤساء الاقسام .

الاهمية التطبيقية :

تبرز الاهمية التطبيقية من خلال تزويد المكتبة بمقاييس الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية بعد التحقق من خصائصها السيكمترية ما له دور في الاهتمام بالتعرف على تفاعل المتغيرات واداء الموظفين وفقاً للمقياسين ويمكن تلخيص الاهمية التطبيقية والنظرية للمتغيرين

بالكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية والتي سيكون له فائدة نظرية-تطبيقية مزدوجة تتضح بما يأتي:

- ١- تحقيق اضافة نظرية في الطريقة التي يرتبط بها الذكاء الانفعالي بالبرمجة اللغوية العصبية.
- ٢- تقديم تصور (تطبيقي) عن الخطوات الواجب اتخاذها في ميدان تدريب رؤساء الاقسام على استخدام الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية كأحدي الاستراتيجيات التنظيمية للذات.

اهداف البحث The aims of research

يهدف البحث الحالي التعرف على

١. الذكاء الانفعالي لدى رؤساء الاقسام.
٢. البرمجة اللغوية العصبية لدى رؤساء الاقسام .
٣. العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية لدى رؤساء الاقسام.

حدود البحث The limits of research

يتحدد البحث الحالي في مجتمع رؤساء الاقسام وللعام ٢٠٢١- ٢٠٢٢ بحسب جامعات محافظة بغداد :

تحديد المصطلحات The definition of terms

اولاً : الذكاء الانفعالي (Emotional intelligence) عرفه كلٌّ من :

- ماير وسالوفي (Salovey & Mayer 1993)

"يمثل مجموعة من عناصر الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن فيها قدرة الفرد على التحكم بعواطفه وأحاسيسه هو والآخرين، والتمييز بينهم واستخدام المعلومات لتوجيه تفكيره وأعماله وتصرفاته" (حسين، ٢٠٠٦: ١٦٦)

- جولمان (Goleman، 1995)

مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية يمتلكها الفرد للنجاح في جوانب مختلفة من الحياة (Goleman، 1995، p271)

- ابشتين (Epstein، 1998)

مجموعة من القدرات العقلية تساعد الفرد على معرفة مشاعره ومشاعر الآخرين وفهمها وضبط انفعالاته وتنظيم مشاعره (Epstein، 1998، p21)

الاسطل (٢٠١٠)

إن الذكاء الانفعالي هو المسؤول عن إدارة وتنظيم العواطف وتوجيهها والتحكم في انفعالات الفرد، مما يعزز لديه النمو العقلي، والعاطفي، وبذلك يبصر الفرد الذكي عاطفياً واجتماعياً بأنه فرد أفضل من غيره في التعرف على عواطفه وعواطف الآخرين بصورة ناجحة وسليمة، الذكاء العاطفي هو المسؤول عن إدارة الفرد لعواطفه ومشاعره وتنظيمها والتحكم في انفعالاته ومساعدته

على إدراك عواطف الآخرين ومشاعرهم وتكوين علاقات اجتماعية وإيجابية معهم تساعد على تعزيز هوية النمو العقلي، والعاطفي لتشجيعه على النجاح والتقدم في شتى جوانب الحياة (الاسطل، ٢٠١٠، ص ٨-٩).

- الكعبي (٢٠١١)

(مجموعة من المهارات التي تتمثل في فهم الفرد لنفسه ووعيه بانفعالاته ومهارته في إدارة انفعالاته والسيطرة عليها وقدرته على خلق دافع نفسي يساهم في تحقيقه لأهدافه ونجاحه في الحياة وقدرته في التعامل مع الآخرين وتفهم مشاعرهم وكيفية إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين) (الكعبي، ٢٠١١، ص ١٤)

- القيسي (٢٠١٩)

قدرة الفرد على إدارة عواطفه ومشاعره وتنظيمها والتحكم في انفعالاته ومساعدته على إدراك عواطف ومشاعر الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة (القيسي، ٢٠١٩، ص ٢٠٨).

التعريف النظري :

تبنت الباحثة التعريف النظري ل(Goleman, 1995) تعريفاً نظرياً لمفهوم الذكاء الانفعالي ذلك لتبنيها مقياس (الناشي ٢٠١٤) الذي تم بناؤه على أساس المسلمات النظرية لنظرية الذكاء الانفعالي ل(كولمان ١٩٩٥) .

التعريف الاجرائي :

يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من إجابته على مقياس الذكاء الانفعالي. البرمجة اللغوية العصبية عرفها كل من :

أ. باندلر Bandler (١٩٨٢): إنها موقف أو اتجاه مليء بحب استطلاع قوي من الانسان بمنهجية تبدع عدداً محدداً من التقنيات . (Bandler, 83 : 1979)

ب. الفقي : هي دراسة التفوق الانساني، والقدرة على بذل قصارى جهده، وهي الطريقة العملية التي تؤدي إلى تغيير الشخصية، و معرفة تكنولوجيا الانجاز الجديد. (الفقي، ٢٠١٧: ٧)

تعرفها الباحثة نظرياً: هي مجموعة من التقنيات اللغوية لتطوير فن الاتصال بالآخر، لتحفيز بمدركاته العقلية، و بالعقل الباطن، لتطوير قدراته وإمكاناته، والوصول إلى الابداع في استثمار طاقاته.

الفصل الثاني

اولاً : الذكاء الانفعالي

اشار جولمان ان قدرة الافراد على حبّ النفس والاستمرار في مواجهة الاحباطات والتحكم في النزوات وتأجيل الاحساس بالإشباع وارضاء النفس والقدرة على تنظيم الحالة النفسية ومنع الاسى أو الالم في السيطرة على التفكير التي تُعدّ جميعها مقومات للذكاء الانفعالي تتباين من

فرد إلى اخر وإنها تتفوق على الذكاء العام وتتغلب عليه في كثير من الاحيان (جولمان، ٢٠٠٠، ص ٥٥)

اقترح جاردنر (١٩٩٣) ذكاءً داخليًا يركز بشكل خاص على إدراك المشاعر (Mayer & Salovey, 2011, p.529) وهو مبني على مفهوم جاردنر في الذكاءات المتعددة ويقسم (جاردنر) الذكاء إلى الشخصي الذاتي والشخصي الاجتماعي . (Collins & Cooper, 2014, p.92).

وقد اعتمد جولمان (Goleman, 1995) على نتائج دراسات كُلٍّ من سالوفي وماير (Salovey and Mayer, 1990) وعملهم ووصف الذكاء الانفعالي " بأنه قدرات مميزة ومكملة للقدرات المعرفية التي يقيسها معدل الذكاء، وبين ان الذكاء العاطفي هو القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين بغرض تحفيز وإدارة علاقاتنا وأنفسنا" (Collins & Cooper, 2014, p.92).

عرّف (كُلٍّ من سالوفي وماير (Salovey and Mayer, 1990) الذكاء الانفعالي " بأنه القدرة على مراقبة وتنظيم المشاعر لتوجيه الفكر والعمل من خلال خمس كفاءات أساسية: الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي والتحفيز والتعاطف والمهارات الاجتماعية، اقترح جاردنر (١٩٩٣) ذكاءً داخليًا يركز بشكل خاص على إدراك المشاعر (Mayer & Salovey, 2011, p.529)؛ وقد بين جولمان (Goleman 1998) في كتابه عن (الذكاء الانفعالي) ودوره في حياة الفرد في اداء الواجبات المنزلية كذلك انهاء الاعمال أو حتى الاستيقاظ في الصباح والقدرة على تأجيل الاشباع والتحكم بالدوافع وكيفية تعامل الفرد مع نفسه ومع الآخرين وما له من تأثير على احتفاظنا بالأعمال أو عدم استطاعتنا العمل في ظرف معين أو حتى ترقيتنا في اعمالنا من خلال تمتعنا بالذكاء الانفعالي، وقد اقترح جولمان منهجا لتعليم الذكاء الانفعالي يشمل على تنمية عمليات مراقبة الذات، وإدراك العلاقة بين الانفعالات وبين السلوك والتعامل مع الحالات العصبية والجهد العصبي وكذلك الضغط النفسي من خلال عملية التقمص و النمذجة، كذلك التأكيد على اكتشاف الذات والوعي بها والاليات التي تساعد الفرد على اكتشاف ذاته من خلال تعاون الآخرين معه في ذلك واكد على التعاون بين المجاميع البشرية وتنشيط دور الآخرين في تنمية الفرد للذكاء الانفعالي وكذلك في اكتشافه لذاته (Goleman, 1988, p.27).

النظريات التي فسرت الذكاء الانفعالي : Emotional Intelligenc.

١-نظرية بيتر سالوفي وجون ماير (Peter Salovey & John Mayer, 1990).

قَدِّم كُلٌّ من بيتر سالوفي و جون د ماير (١٩٩٠) بحثًا حول الذكاء العاطفي أو الانفعالي " هو نوع من الذكاء الاجتماعي يتضمن القدرة على مراقبة مشاعر الفرد ومشاعر الآخرين، والتمييز بينهم، واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير المرء وأفعاله " (Salovey & Mayer, 1993, p.

433) ؛ ويتكون من قدرات رئيسة تم تصنيفها إلى أربعة مجالات مهمة وهي : (القدرة على الوعي الانفعالي، والقدرة على استخدام الانفعالات، والقدرة على فهم الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير، والقدرة على ادارة الانفعالات وتتضمن ادارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين وتغيير الحالة المزاجية للفرد وللآخرين (سعيد، ٢٠١٥، ص ٤٩) .

وكل بعد من هذه الابعاد له مميزاته التي تساعد الفرد في تنظيم انفعالاته وضبطها، فقد أوضح العنوم (٢٠١٤) في توضيحه للأبعاد الأربعة شرح كامل لكل بعد من هذه الابعاد، فقد بين ان البعد الاول وهو الوعي الانفعالي بانه ادنى مستوى من مستويات الذكاء الانفعالي حيث يرتبط بقدرة الفرد على ادراك انفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين والتعبير عنها بدقة، ومن ثم استخدام وتوليد التفكير عن طريق الاستخدام الامثل للانفعال من خلال نقل المشاعر والاحاسيس وفهمها وتحليلها عن طريق المعالجات المعرفية أي استثارة البنية المعرفية للفرد وهو المستوى الثاني، اما المستوى الثالث فبعد الاستثارة المعرفية يأتي دور قدرة الفرد على فهم الانفعال وتصنيفه وادراك العلاقات بينها من حيث التشابه والاختلاف، وهنا يتعلم الفرد ان الانفعال قابل للنمو والتغير على وفق معطيات البيئة وهذا البعد اكثر تطوراً من البعدين السابقين، ومن ثم البعد الرابع التنظيم التأملي للانفعالات وهو أعلى مستويات الذكاء الانفعالي؛ لأنه يركز على التنظيم الواعي للانفعالات من اجل تعزيز النمو الانفعالي السليم للفرد، يمتاز هذا البعد بالقدرة على الانفتاح على المشاعر والاحاسيس وتعديلها التي تساعد على النمو الشخصي للذات انفعالياً، وهذا المستوى يعكس النضج الانفعالي للفرد (العنوم، ٢٠١٤، ص ٢٤٠) .

٢-نظرية دانييل كولمان (1995،Daniel Goleman)

قدّم جولمان (Goleman 1995) نموذجاً يبين فيه تبسيطاً لمفهوم الذكاء الانفعالي بدعم النظريات الكلينيكية والحالات العلاجية المختلفة، كذلك يبين ان الذكاء الانفعالي يساعد على التوازن النفسي والاستقرار الانفعالي فهو يضمن حياة افضل للفرد على المستوى الشخصي والاجتماعي (جولمان، ٢٠٠٠، ص ٢١-٢٢) .

واعتمد جولمان (Goleman) في دراسته للذكاء الانفعالي على مجال اختصاصه في الطب وتشريح الدماغ واثّر ذلك في شرحه للعمليات التي تجري داخل الدماغ عند حدوث انفعال معين وما يؤديه هذا الانفعال إلى عمليات فسيولوجية متعددة لاصدار الاستجابة الملائمة لذلك الانفعال، فقد بين ان هنالك اختلافات او فروق فردية بين الاشخاص في المهارات ارجع سببها الى اساس عصبي تشريحي لان المخ ينفذ الاوامر التي يستلمها من المحيط، وانه دائم التعلم ومن الممكن علاج انخفاض القدرات الانفعالية عن طريق بذل جهد من قبل الفرد و الآخرين من اجل تحسين الاستجابات والعادات الانفعالية (Goleman، 1998، 44-45 p) .

فكل حركة وكل تنبيه يصدر عن الجسم أو يتأثر به الجهاز العصبي له ردة فعل من قبل العقل وله ردة فعل من قبل الجسم لكن هذه التغيرات قد تم صقلها من قبل الذكاء الذي يمتلكه الانسان عبر الزمن ولم يعد له تأثير قوي على الانسان (جولمان، ٢٠٠٠، ص ٢٣) وأكد كذلك على امتلاك الانسان عقليين (عقل عاطفي وعقل معرفي) وانهما يشكلان مصير الفرد ويوضحان كيفية الآلية الدقيقة لانفلات العاطفة وطغيانها على العقل . (جولمان، ٢٠٠٠، ص ٢٤) (القيسي، ٢٠١٩، ص ٣٤)، وبين جولمان ان الافراد المتميزين في الذكاء الانفعالي هم أنفسهم نراهم متميزين في كل مجالات الحياة (جولمان، ٢٠٠٠، ص ٥٨) .

قدم جولمان ثلاثة نماذج وضح فيها الكفاءات التي يتمتع فيها الفرد، التي تعبر عن ذكائه الانفعالي؛ قد حدد جولمان في أنموذجه الأول (١٩٩٥) مهارات الذكاء الانفعالي في خمس مهارات يتميز بها الفرد ذي الذكاء الانفعالي وهي:

(١) المعرفة الانفعالية (الوعي الذاتي) : وهي الوعي بالذات والتعرف على شعور الفرد بانفعاله ووقت حدوث الانفعال ورصد المشاعر وفهمها والتعبير الواعي عن هذه المشاعر وهو البعد الأساسي في الذكاء الانفعالي .

(٢) إدارة الانفعالات (التنظيم الذاتي) : وهي القدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل ملائم وتهدئة النفس، والتخلص من القلق والمشاعر السلبية .

(٣) تحفيز الذات (الدافعية) : وهي دفع الذات و توجيهها ؛ لتحقيق هدف معين، ويكون الفرد مصدر دافعية لذاته.

(٤) ادراك انفعالات الآخرين (التعاطف) : وهي قدرة الفرد على التعاطف مع الآخرين ومعرفة انفعالاتهم والوعي بالانفعالات وهذه المهارة تُعدُّ ضرورية لأجل القيادة والنجاح .

(٥) ادارة العلاقات الاجتماعية (المهارات الاجتماعية) : وهذا يتطلب الكفاية الاجتماعية ومهارات التأثير لإدارة انفعالات الآخرين وضبطها وهو من المهارات الضرورية للتأثير في المجتمع (سعيد، ٢٠١٥، ص ٤٨) ؛ ويرى جولمان (Goleman) أن الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي والدافعية هي مكونات الكفاءة الشخصية عن الفرد، والتعاطف والمهارات الاجتماعية هي مكونات الكفاءة الاجتماعية (العتوم وآخرون، ٢٠١٤، ص ١٥٧) .

وأما الأنموذج الثاني الذي قدمه جولمان (Goleman ١٩٩٨) فقد وضح ان الكفاءة الوجدانية (العاطفية أو الانفعالية) قدرة متعلمة تقوم على اساس الذكاء الانفعالي، التي تنتج عنها اداء بارز في العمل وان الكفاءات المتعلمة تختلف من شخص إلى آخر وحددها بخمس وعشرين كفاءة مبنية على اساس الكفاءات الاساسية مع تفرعات لكل كفاءة، ثم قدم أنموذجا ثالثاً (٢٠٠١) و يُعدُّ تحسينا لما قدمه في أنموذجه السابقين، وفيه وضع (٢٠) مهارة أو كفاءة تتدرج على اربعة فروع يتمتع بها الفرد ذي الذكاء الانفعالي (الخفاف، ٢٠١٣، ص ٤٦-٥٠)

ومن الممكن ادراج عدة نقاط في لحصر التغيرات التي حصلت على الأنموذج الاخير كما يلي :

١- اصبح الأنموذج يضم اربعة ابعاد بدلا من خمسة وهي (الوعي الذاتي، وإدارة الذات، و الوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات).

٢- الكفاءات تقلصت الى ٢٠ بدلا من ٢٥.

٣- اندمجت بعض الكفاءات مع بعضها البعض (شريحة، ٢٠١١، ص٢٣-٣٣)

وقد بُنيت على اساس هذه النماذج في الذكاء الانفعالي عدة نماذج لاحقة حققت في جميع الابعاد والكفاءات والمهارات التي وضحها جولمان (Goleman) من (١٩٩٠) إلى (٢٠٠١) ؛ ويمكن تلخيص مبادئ نظرية جولمان في الذكاء الانفعالي بالنقاط التالية :

١- للانسان عقلان، عقل معرفي و عقل عاطفي (انفعالي) .

٢- الذكاء العقلي العام يسهم بنجاح الفرد في الحياة بنسبة اقل من نجاحه في الحياة من خلال الذكاء الانفعالي .

٣- معظم المشكلات والانحراف في السلوك وزيادة الاضطرابات ناتجة عن انتشار الجهل الوجداني، وهو سبب ارتكاب الافراد للمشكلات .

٤- الذكاء ليس نوعاً واحداً بل انواع عدة ومختلفة، وتختلف في مستوى النمو والتطور من فرد الى اخر، وعلى الصعيد الشخصي او الخارجي البيئي.

٥- يمكن تنمية الذكاءات وبالخصوص الذكاء الانفعالي وانه سيسهم في تحسين انواع اخرى من الذكاءات (الاشموري و غليون وطاهر، ٢٠١٩، ص ١٤٧)

مناقشة النظريات التي فسرت الذكاء الانفعالي

من كلّ ما عُرض من النظريات التي درست مفهوم الذكاء الانفعالي تجد الباحثة ان النظريات قد اكدت على ارتباط العمليات العقلية وتأثيرها على الانفعالات في طريقة التعامل مع النفس والآخرين، كما اتجهت الأطر النظرية عدة اتجاهات أهمها كون الذكاء الانفعالي (قدرات معرفية انفعالية) وهي معرفية أكثر من كونها قدرات انفعالية كما يرى ذلك (Salovey&Mayer). والاتجاه الآخر لـ (Goleman) أبرز الجوانب الانفعالية أكثر من المعرفية وأوضح إنها مهارات انفعالية. ولكن كل الاتجاهين على العموم حدد المفهوم بأنه قدرات انفعالية؛ وقد اعتمدت نماذج جولمان Goleman في الدراسات والمقاييس النفسية ومن ضمنها دراسة (الناشي ٢٠٠٥) في بناء مقياس الذكاء الانفعالي حيث اعتمدت على منطلقاته الفكرية ووفقا لما اوضحها جولمان Goleman في بادئ كتاباته عن الذكاء الانفعالي (للمعلومات اكثر - الناشئ، ٢٠٠٥، ص٤٨-٥٤) وقد تبنت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي للدراسة، ومن ثَمَّ تتبنى نماذج جولمان والمنطلقات النظرية لنظريته .

ثانياً : البرمجة اللغوية العصبية

أولاً/ نبذة تاريخية: يعود تاريخ البرمجة اللغوية العصبية إلى كتاب روبرتو أساجيولي (بالإنجليزية Roberto Assagioli): الصادر في سنة ١٩٦٥م حول التركيب النفسي؛ حيث احتوى كتابه الأسس الأولى للبرمجة اللغوية العصبية، واكتشفت أعمال أساجيولي من خلال المعالج والمدرّب الأمريكي في مجال البرمجة اللغوية العصبية مايكل هول (بالإنجليزية) Michael Hall، فاهتم بتحديد مجموعة من التدريبات والأفكار الخاصة بأساجيولي؛ لتوضيح أن مؤلفاته ساهمت في التأريخ للبرمجة اللغوية العصبية قبل ذبوع صيتها بعشرة أعوام. ساهم فريتز بيرلز

(بالإنجليزية Fritz Perls): في تطوّر البرمجة اللغوية العصبية؛ إذ يعود الفضل له في ظهور مفهوم العلاج الجشطالتي (بالإنجليزية Gestalt therapy):، كما شاركه مجموعة من الأشخاص وكانت زوجته واحدة منهم في إصدار الكتاب الأول حول العلاج الجشطالتي، وتمكّن بيرلز من تحويله إلى أداة علاجية يمكن استخدامها والاستفادة منها، أمّا كلمة جشطالت، فهي مصطلح يُستخدم في الإشارة إلى أن نموذج الأجزاء بشكلٍ مفرد غير كافٍ لفهم كامل الموضوع *مفهومها : لفهم محتوى البرمجة اللغوية العصبية سنقسمها إلى أجزائها الثلاثة Neuro

Linguistic Programming .

فوائد الهندسة النفسية:

- التحكم في طريقة التفكير وتفسيرها كيفما يريد الفرد .
 - السيطرة على المشاعر .
 - التخلص من المخاوف والعادات السيئة بسرعة فائقة.
 - السهولة في إنشاء وانسجام العلاقات مع الآخرين مع الآخرين.
 - معرفة كيفية الحصول على النتائج التي نريدها.
 - معرفة استراتيجية نجاح وتفوق ونموغ الآخرين ومن ثم تطبيقها على النفس.
 - ممارسة سياسة التغير السريع لأي شخص نريد.
 - التأثير في الآخرين وسرعة إقناعهم (ماكديرموت، ٢٠٠٤ : ٨) .
- الدراسات السابقة

أولاً : دراسات تناولت الذكاء الانفعالي

- ١-دراسة (الخفاجي وكرار، ٢٠٠٩): كفايات الذكاء الانفعالي لدى العمداء ورؤساء الاقسام العلمية في الجامعات العراقية
- هدف الدراسة : التعرف على طبيعة كفايات الذكاء الانفعالي لدى عمداء الكليات ورؤساء الاقسام العلمية في بعض الجامعات العراقية،فضلاً عن الفروق في كفايات الذكاء الانفعالي لدى افراد عينة البحث على وفق الجامعة ومدة الخدمة.

المنهجية والعينة : اعتمد المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة، واشتمل مجتمع البحث على عمداء الكليات ورؤساء الاقسام العلمية في بعض الجامعات العراقية، اما عينة البحث فقد بلغت (٢٠٠) فرداً بين عميد ورئيس قسم اخذت من مختلف الكليات والاقسام العلمية ففي الجامعات العراقية .

الاداة : تم استخدام الاستبانة كأداة لإتمام متطلبات البحث، وتم اعتماد مقياس الذكاء الانفعالي لـ(الخفاجي وعبد علي، ٢٠٠٩) حيث يتكون المقياس من (٣٦) فقرة بعضها سلبية والبعض الآخر ايجابية، حددت الاجابة على مقياس الذكاء الانفعالي بأربعة بدائل، فقد اعطي البديل الاول (ينطبق علي بدرجة كبير) (٤) درجات، والبديل الرابع (لا ينطبق علي) درجة واحدة في حالة الفقرات الايجابية والعكس في حالة الفقرات السلبية .

النتائج : اظهرت النتائج ان عينة البحث يتصفون بذكاء انفعالي، وعدم وجود فروق حقيقية دالة احصائياً في مستوى كفايات الذكاء الانفعالي لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخدمة، وفي الكشف عن مصادر الفروقات تبين انها لصالح مدة الخدمة الاكبر .

ثانياً : دراسات عن البرمجة اللغوية العصبية

١-دراسة (عبد الرحمن وصالح، ٢٠١٥): مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس في لواء الرمثا .

هدف الدراسة : الكشف عن درجة استخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس في لواء الرمثا .

المنهجية والعينة : اعتمد المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث (٦٨) مديراً ومديرة الاداة : تم اعداد وتطوير استبانة مكونة بصورتها النهائية من (٢٣) فقرة، موزعة على ستة مجالات هي : (التفكير، الادراك، الاعتقاد، العلاقات الانسانية، حل المشكلات، الانظمة التمثيلية) .

النتائج : اظهرت النتائج ان درجة استخدام مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس في لواء الرمثا جاءت بدرجة متوسطة، فضلاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

الفصل الثالث

مجتمع البحث Research community

تحدد مجتمع البحث الحالي برؤساء الاقسام للتعليم الاكاديمي في الجامعات (التعليم الحكومي) في محافظة بغداد، للدراسات الصباحية ومن التخصصات العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) أذ بلغ مجموع مجتمع البحث (٦٢٩) رئيس قسم (ذكوراً وإناثاً) موزعين على (٦٩) كلية و(٢٩) مركزاً في كل من جامعة بغداد والمستنصرية والنهرين والتكنولوجيا والعراقية.

عينة البحث :

تتألف عينة البحث الحالي من (٢٠٠) رئيس قسم موزعين على (٤٨) كلية من جامعة بغداد والمستنصرية والنهرين والتكنولجيا و العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١) وأختيرت العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية ومن الاختصاصات العلمية والأنسانية،
أداتا البحث:

اولا : مقياس الذكاء الانفعالي :

إن طبيعة كل بحث، وأهدافه، هي التي تحدد الأداة التي تكون مناسبة له، حيث أن لكل موضوع او خاصية نفسية أداة تناسبها فقط (Beqdon، 90: 1992) تبنت الباحثة مقياس (الوحيلى، ٢٠٢١) الخاص بقياس الذكاء الانفعالي.

وصف المقياس :

تم بناء المقياس على وفق النظرية المتنباة لنظرية جولمان تكون المقياس من (٣٠) فقرة وقد وضعت خمسة بدائل لتقدير الاستجابة وهي ((دائما و كثيرا و احيانا و نادرا و ابدأ))، وقد اخذت ترتيب اوزان البدائل من (1-5)،
صلاحية المقياس :

قامت الباحثة بعرض المقياس المُعد بقياس الذكاء الانفعالي على (١٠) من السادة المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وعُدلت في ضوء ملاحظاتهم صياغة بعض الفقرات وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات من قبل المحكمين بنسبة أكثر من (٨٠%) وعليه فقد بقي مقياس الذكاء الانفعالي مكوناً من (٣٠) فقرة .
تجربة وضوح التعليمات والفقرات

بعد التثبت من صلاحية المقياس ظاهريا في ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم، ولغرض التحقق من فهم افراد العينة لعبارات المقياس وتعليماته، وحساب الزمن المستغرق في الاجابة عنه، والتعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثة في تطبيقه، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) فردا تم اختيارهم بأسلوب عشوائي وذلك للتأكد من وضوح الفقرات مع المقياس، وضوح التعليمات والفقرات وكان متوسط الوقت المستغرق في الاجابة (١٣) دقيقة.
التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الذكاء الانفعالي:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

يعتمد اسلوب تحليل الفقرات هذا على استخراج القوة التمييزية للفقرات بناءً على إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally، 1978، p. 262).

وقد اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣٩,٠) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٤٩٠,٠	١٢	٢٧٤,٠	٢٣	٣٣٩,٠
٢	٤٢١,٠	١٣	٥٨٦,٠	٢٤	٣٦١,٠
٣	٦٢٧,٠	١٤	٥٨٥,٠	٢٥	٣١٨,٠
٤	٧٢٥,٠	١٥	٤٥٥,٠	٢٦	٤٥٨,٠
٥	٥٣٤,٠	١٦	٦٣٤,٠	٢٧	٢٧٩,٠
٦	٤٣٠,٠	١٧	٤٢٤,٠	٢٨	٢٥٠,٠
٧	٢٧١,٠	١٨	٥٤٠,٠	٢٩	٤٦٨,٠
٨	٢٤٨,٠	١٩	٢٤٦,٠	٣٠	٤٢٦,٠
٩	٤٧٦,٠	٢٠	٥٠٦,٠		
١٠	٤٧٣,٠	٢١	٤٣٤,٠		
١١	٥٥٠,٠	٢٢	٢٥٤,٠	٣٣	٦٢٧,٠

مؤشرات صدق وثبات المقياس

- الصدق : Validity

أ - الصدق الظاهري Face Validity

يمكن الوصول له بواسطة حكم المحكم المختص على مدى درجة قياس المقياس للخاصية،(عودة، ١٩٩٨ : ٣٧٠). تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس الذكاء الانفعالي من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

ب - صدق البناء Construct Validity

يقصد بصدق البناء مدى امكانية الأداة القياسية في قياس ما وضعت لأجله، وهذا النوع أكثر أنواع الصدق مناسبة وملائمة لتقويم ولقياس الأداء، كونه يستند على التحقق من مدى تطابق درجة الفقرة مع السمة أو المفهوم المراد قياسه او الخاصية (خرايشة، ٢٠٠٧ : ١٩٩)، اعتبرت الباحثة أن المقياس بعد إجراء التحليل الإحصائي للفقرات باستخدام علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، (تحقق فيه صدق البناء).

ثبات المقياس:

ويقصد بالثبات ((Reliability أن يعطينا الاختبار نتائج مماثلة أو متقاربة الى حد ما في قياس الخاصية إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة (الخرزاعلة، ٢٠١١: ٤٥٨) لقد تم التأكد من ثبات مقياس الذكاء الانفعالي من خلال :

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test- Retst Method)

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاداء الوظيفي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على العينة التي بلغت (٢٠٠) فردا . وبعد انتهاء التطبيق الثاني، وقد تبين أن معامل الثبات قيمته (٠.٨٧). وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً .

ب - معادلة الفا كرونباخ :-

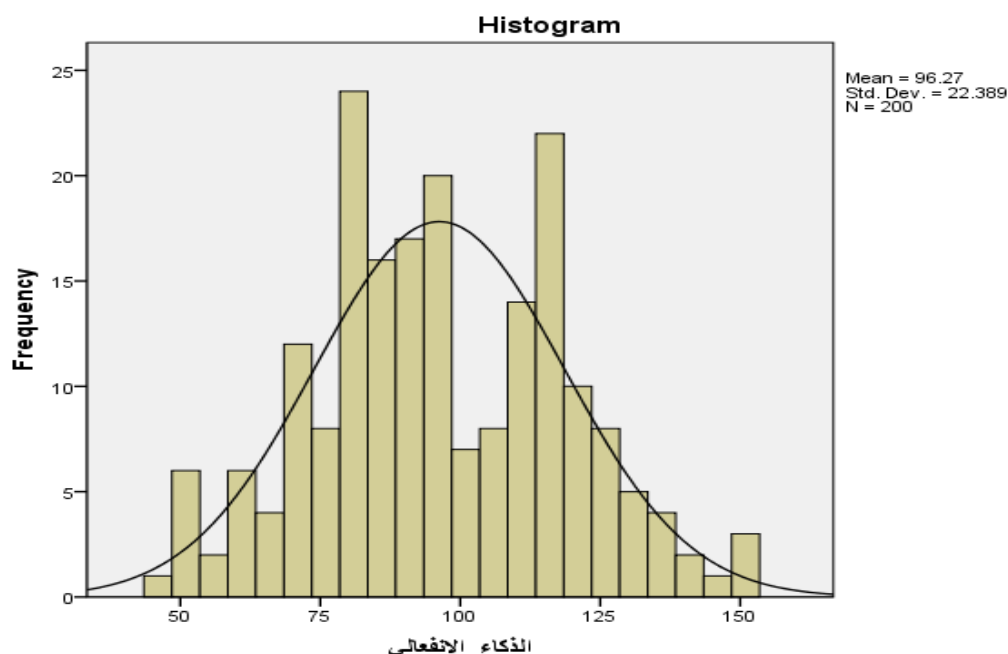
بواسطة استعمال الباحثة لمعادلة (الفا كرونباخ) فقد بلغت قيمة معامل ثبات مقياس الاداء الوظيفي بهذه الطريقة ٠.٨٦، وهو ثبات جيد يمكن الركون إليه .

وصف مقياس الذكاء الانفعالي بصورته النهائية

يتكون مقياس الاداء الوظيفي بصورته النهائية من (٣٠) فقرة بخمس بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (١٥٠)، واقل درجة (٣٠)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٩٠) وكما مبين في الجدول (٢) و الشكل (١) يوضح توزيع درجات مقياس الذكاء الانفعالي.

الجدول (٢) الخصائص الاحصائية لمقياس الذكاء الانفعالي

ت	المؤشرات الاحصائية	الذكاء الانفعالي
١	الوسط الفرضي	٩٠
٢	المدى	١٠٤
٣	اقل درجة	٤٦
٤	اعلى درجة	١٥٠
٥	المتوسط الحسابي	٩٦.٢٧
	الوسيط	٩٥.٥٠
٦	الانحراف المعياري	٢٢.٣٨٩



الشكل (١) توزيع درجات مقياس الذكاء الانفعالي

ثانيا : مقياس البرمجة اللغوية العصبية

إن طبيعة كل بحث، وأهدافه، هي التي تحدد الأداة التي تكون مناسبة له، حيث أن لكل موضوع أو خاصية نفسية أداة تناسبها فقط . وبعد رؤيا الباحثة على مقياس البرمجة اللغوية العصبية الذي قامت بأعداده (العال وهاني، ٢٠١٥) بلغ عددها (٣٣) فقرة تضمنت فقرات المقياس مهارات البرمجة اللغوية العصبية من التفكير والادراك والاعتقاد والعلاقات الانسانية وحل المشكلات والانظمة التمثيلية وقد اعطيت الفقرات اوزانا متساوية على مقياس ليكرت الذي يتكون من خمسة مستويات للحكم على قوة الاجراء الذي تحمله الفقرة وهي (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) بحيث تعطى الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١)

إعداد تعليمات المقياس :

أعدت الباحثة تعليمات للمقياس تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحثّ المستجيبين على الدقة في الإجابة، وإعطاء مثال يوضح كيفية الإجابة. وقد طلبت الباحثة من المستجيبين وضع علامة (٧) تحت البديل الذي يمثل أجابته عن الفقرة.

صلاحية فقرات المقياس :

تم عرض فقرات المقياس على مجموعة محكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية يبلغ عددهم (١٠) محكماً لغرض الحكم على مدى وضوح التعليمات وفهم العبارات للمستجيب وقد تمت الموافقة على جميع الفقرات من قبل المحكمين بنسبة أكثر من (٨٠%) وعليه فقد أصبح مقياس البرمجة اللغوية العصبية مكوناً من (٣٣) فقرة.

تجربة وضوح التعليمات والفقرات

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) فرداً وقد كانت جميع المؤشرات ايجابية وكان متوسط الوقت المستغرق في الاجابة (١٤) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس البرمجة اللغوية العصبية:

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣٩,٠) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٥). والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس البرمجة اللغوية العصبية

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٣٢٧,٠	١٢	٢٤٧,٠	٢٣	٢٧٥,٠
٢	٣٠٣,٠	١٣	٥٠٣,٠	٢٤	٣١١,٠
٣	٣٩٦,٠	١٤	٥١٦,٠	٢٥	٢٩٤,٠
٤	٥٨٢,٠	١٥	٤٧٠,٠	٢٦	٤٦٥,٠
٥	٥٤٧,٠	١٦	٦٥٧,٠	٢٧	٢٦٨,٠
٦	٤١٨,٠	١٧	٤٥٢,٠	٢٨	٣٧٨,٠
٧	٢٨٢,٠	١٨	٥٤٠,٠	٢٩	٣٧٦,٠
٨	٢٤٧,٠	١٩	٢٤٣,٠	٣٠	٤١٨,٠
٩	٤٢٨,٠	٢٠	٤٦٠,٠	٣١	٤٠٩,٠
١٠	٤٤١,٠	٢١	٤١٢,٠	٣٢	٣١٥,٠
١١	٤٨٨,٠	٢٢	٢١٧,٠	٣٣	٥١٠,٠

ب- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

استخدم الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس البرمجة اللغوية العصبية في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون، اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (٢٣٥,٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٨)، تبين أن فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه لمقياس البرمجة اللغوية العصبية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المجال الأول: التفكير		المجال الرابع: العلاقات	
١	٤٦٥,٠٠	١	٦٤٤,٠٠
٢	٣٩٤,٠٠	٢	٥٧٣,٠٠
٣	٥٥٠,٠٠	٣	٣٣٧,٠٠
٤	٥٣٨,٠٠	٤	٤٥٩,٠٠
٥	٦٠٧,٠٠	٥	٤٧٩,٠٠
٦	٥٣٧,٠٠	٦	٤١٢,٠٠
٧	٥٣٩,٠٠	المجال الخامس: حل المشكلات	
المجال الثاني: الادراك		١	٦٠٦,٠٠
١	٥١٥,٠٠	٢	٥٣٣,٠٠
٢	٥٢٠,٠٠	٣	٥٦٨,٠٠
٣	٤٩٣,٠٠	٤	٤٥٣,٠٠
٤	٢٤٩,٠٠	المجال السادس: الانظمة التمثيلية	
المجال الثالث: الاعتقاد		١	٢٨٧,٠٠
١	٥٩٠,٠٠	٢	٢٩٤,٠٠
٢	٥٤٢,٠٠	٣	٣٣٣,٠٠
٣	٤٤٠,٠٠	٤	٤٣٣,٠٠
٤	٦٠١,٠٠	٥	٥٠٦,٠٠
٥	٥٧٧,٠٠	٦	٥٨٦,٠٠
٦	٦٣٩,٠٠		

ج. مصفوفة الارتباطات الداخلية:

مصفوفة الارتباطات الداخلية:

وأشارت النتائج المنبثقة من التحليل الاحصائي، الى أن جميع معاملات الارتباط وفي كل مجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس، كانت ذات دلالة إحصائية، وهذا (يدل وبوضوح) على إن المجالات الاربعة تقيس شيئاً واحداً، هو متغير (البرمجة اللغوية العصبية)، فقد كانت كل معاملات الارتباط المحسوبة جميعها، اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٣٩,٠٠) بدرجة حرية (١٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يعد مؤشراً معتبراً وجيد لصدق بناء المقياس الحالي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس البرمجة اللغوية العصبية

المجالات	الدرجة الكلية	المكون الاول	المكون الثاني	المكون الثالث	المكون الرابع	المكون الخامس	المكون السادس
الدرجة الكلية	١	٧٤٣,٠	٨٠٥,٠	٨٣٠,٠	٦٨٧,٠	٧٤٩,٠	٧٧٠,٠
المكون الاول		١	٥٦٧,٠	٦٧٩,٠	٣١١,٠	٣٤٧,٠	٦٠٢,٠
المكون الثاني			١	٧٥٣,٠	٤٠١,٠	٤٧٩,٠	٥٢٠,٠
المكون الثالث				١	٣٦٦,٠	٤٤٩,٠	٦٠٢,٠
المكون الرابع					١	٦٠٩,٠	٣٥٧,٠
المكون الخامس						١	٤٨٦,٠
المكون السادس							١

مؤشرات صدق وثبات المقياس

- الصدق : Validity

أ - الصدق الظاهري Face Validity

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس البرمجة اللغوية العصبية من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بأرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته.

ب - صدق البناء Construct Validty

• صلاحية الفقرات: وقد تحقق ذلك بواسطة عرض فقرات المقياس، على عدد من المحكمين، للكشف عن مدى تمثيلها لجوانب متغير البرمجة اللغوية العصبية والذين أكدوا بدورهم على ان الفقرات صالحة لقياس ما صممت اساسا من اجل قياسه، كما اشرنا انفا.

• مدى الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس: الذي ثبت ان هناك ارتباطا ذا دلالة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وبدلالة احصائية.

• الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه: ويشير إلى أن فقرات مقياس البرمجة اللغوية العصبية.

معامل الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس : ويشير إلى وجود العلاقة الرابطة بين مجالات مقياس البرمجة اللغوية العصبية، والدرجة الكلية وكذلك عن وجود علاقة بين مجالات المقياس فيما بينها، وهي ذات دلالة إحصائية.

ثبات المقياس:

أ - طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method)

ولقد قام الباحثة بتطبيق مقياس البرمجة اللغوية العصبية وذلك، لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على العينة (٢٠٠) فردا، تطبيقين . وبعد انتهاء التطبيق الثاني بعد مدة اسبوعين من التطبيق الاول . فقد تم استعمال معامل ارتباط بيرسون، للتعرف على طبيعة العلاقة الرابطة بين درجات التطبيقين، الأول والثاني، وقد تبين أن معامل الثبات قيمته (٠.٨٥)

ب - معادلة الفا كرونباخ :-

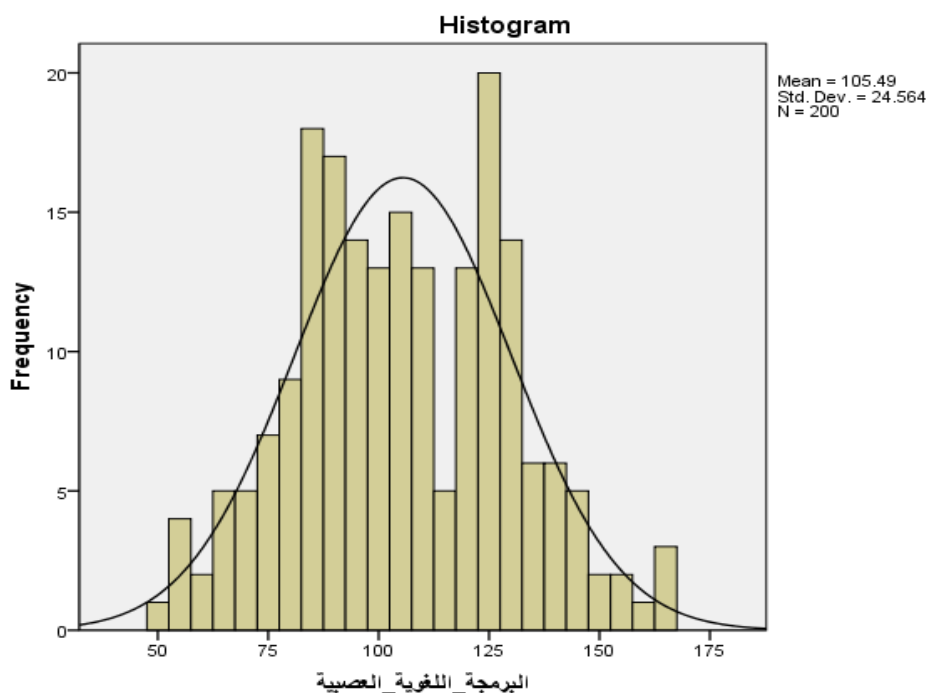
استعمل الباحثة معادلة (الفا كرونباخ) وقد بلغ معامل ثبات مقياس البرمجة اللغوية العصبية (٠.٨٤)

وصف مقياس البرمجة اللغوية العصبية بصورته النهائية

يتكون مقياس البرمجة اللغوية العصبية بصورته النهائية من (٣٣) فقرة بخمس بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (١٦٥)، واقل درجة (٣٣)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٩٩) وكما مبين في الجدول (٦) والشكل (٢) يبين توزيع الدرجات.

الجدول (٦) الخصائص الاحصائية لمقياس البرمجة اللغوية العصبية

ت	المؤشرات الاحصائية	البرمجة اللغوية العصبية
١	الوسط الفرضي	٩٩
٢	المدى	١١٥
٣	اقل درجة	٥٠
٤	اعلى درجة	١٦٥
٥	المتوسط الحسابي	١٠٥.٤٩
	الوسيط	١٠٣
٦	الانحراف المعياري	٢٤.٥٦٤



الشكل (٢) توزيع درجات مقياس البرمجة اللغوية العصبية

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة المتمثلة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج النتائج، وكما يأتي :

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) : استخراج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياسين.

١- معامل الفاكرونباخ: لاستخراج الثبات للمقياسين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء من البحث عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الأهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

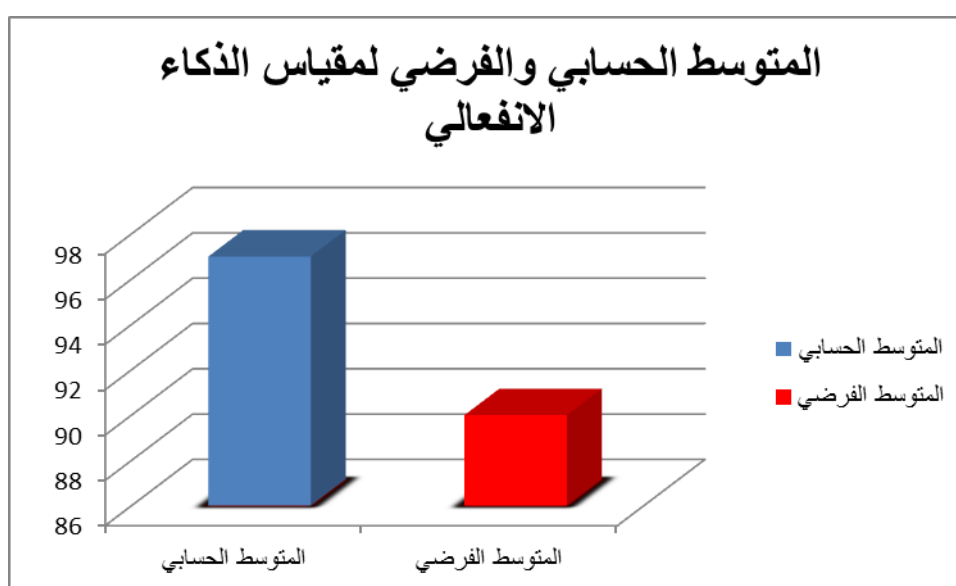
الهدف الأول : التعرف على الذكاء الانفعالي لدى رؤساء الاقسام:

وتبينت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٩٦.٢٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢.٣٨٩) درجة. ولفحص الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٩٠) درجة، فقد اجريت الباحثة الاختبار التائي لعينة

واحدة، وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٥٠) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٩٦٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث يتصفون بالذكاء الانفعالي والجدول (٧) والشكل (٣) يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الذكاء الانفعالي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية * t		الدلالة (٠,٥٠)
					المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الانفعالي	٢٠٠	٩٦.٢٧	٢٢.٣٨٩	٩٠	٣.٩٦٠	٩٦,١	دالة



الشكل (٣) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس الذكاء الانفعالي

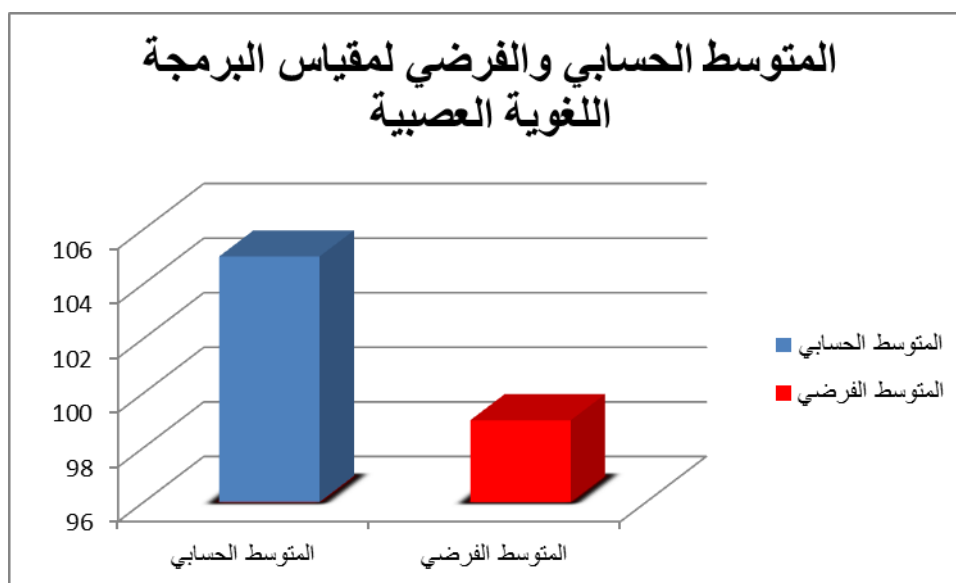
وتفسر الباحثة النتيجة بان رؤساء الاقسام يتصفون بالذكاء الانفعالي، ولم تختلف الدراسة عن الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة حيث بينت الدراسات بتمتع العينات التي تمت عليها الدراسة بمستويات متوسطة وعالية من الذكاء الانفعالي وقد اشارت الدراسة الحالية الى ان عينة البحث لديهم الذكاء الانفعالي بمستوى عالٍ، وتفسيرا لهذه النتيجة ترى الباحثة ان ما يتعرض له رئيس القسم من شتى انواع المواقف التي تقلل وتشذب سلوكياته تجعل منه شخصا يتسم بالذكاء الانفعالي من اجل النجاح في العمل الوظيفي، فقد اكدت الدراسات ان الافراد بما يتمتعون به من سمات وخصائص معرفية وسلوكية وانفعالية جيدة تجعلهم يتسمون بذكاء انفعالي عال وتجعلهم متميزين في ادائهم الوظيفي ويساعدهم ذلك في تنظيم انفعالاتهم ومراقبتها والتحكم في انفعالاتهم وفقا لمشاعر الآخرين (جلول، ٢٠١٧، ص٣).

الهدف الثاني : التعرف على البرمجة اللغوية العصبية لدى رؤساء الاقسام

وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي، لدرجات العينة على مقياس البرمجة اللغوية العصبية قد بلغ (١٠٥.٤٩) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٤.٥٦٤) درجة، ولفحص دلالة الفرق احصائيا بين المتوسطين الحسابي، والفرضي الذي بلغ (٩٩) درجة على المقياس ككل تبين ان الفرق (دال احصائيا) وذلك عند مستوى دلالة (٠.٥٠) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٣٤)، فهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا ان عينة البحث تتصف بالبرمجة اللغوية العصبية والجدول (٨) والشكل (٤) يبين ذلك .

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس البرمجة اللغوية العصبية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية * t		الدلالة (٠.٥٠)
					المحسوبة	الجدولية	
البرمجة اللغوية العصبية	٢٠٠	١٠٥.٤٩	٢٤.٥٦٤	٩٩	٣.٧٣٤	١.٩٦	دالة



الشكل (٤) المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس البرمجة اللغوية العصبية

ويتبين من جدول (٨) والشكل (٤) ان عينة البحث تتصف بالبرمجة اللغوية العصبية ويعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان الخبرة التي اكتسبها رؤساء الاقسام خلال مسيرتهم الوظيفية كان لها دور كبير فهم قد تعلموا وادركوا كيفية التعامل مع الآخرين بحكم خبرتهم الطويلة في العمل فرئيس القسم يزداد ادائه الايجابي القيادي بزيادة عدد سنوات عمله.

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية لدى رؤساء الاقسام

بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية لدى عينة البحث، قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية لدى عينة البحث وقد بلغت (٠.٩٥) وتم اختبار هذه العلاقة بالاختبار التائي لدلالة معامل ارتباط بيرسون وتبين ان العلاقة هي ذات دلالة احصائية وهي ايجابية (طردية) بين المتغيرين . وجدول (٩) يوضح ذلك

الجدول (٩) العلاقة بين الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية لدى عينة البحث

نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٥،٠)
		المحسوبة	الجدولية	
الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية	٠.٩٥	٢٥	٩٩،١	دالة

وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة الارتباطية بين المتغيرين هي طردية، وبكلام اخر ان متغيري البحث (الذكاء الانفعالي والبرمجة اللغوية العصبية) بينهما ارتباط موجب طردي، اي بمعنى كلما ازدادت الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث ادى الى ازدياد البرمجة اللغوية العصبية . الاستنتاجات

- ١ - يتمتع رؤساء الاقسام بمستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي .
- ٢ - يتمتع رؤساء الاقسام بمستوى عالٍ من البرمجة اللغوية العصبية.
- ٣ - ارتباط البرمجة العصبية طردياً بالذكاء الانفعالي فبازدياد البرمجة اللغوية العصبية يزداد الذكاء الانفعالي والعكس صحيح.

التوصيات

- ١ - عقد العديد من ورش العمل والدورات المتعلقة بالبرمجة اللغوية العصبية لرؤساء الاقسام والتدريسين بشكل عام .
- ٢ - إقامة ورش عمل ودورات تدريبية للموظفين في كافة الوزارات والتدريب على اكتساب آليات (استراتيجيات) تساعد على تمتع الموظف بالاستقرار الانفعالي وتنظيم الذات اثناء العمل وبالحياة الاعتيادية.
- ٣ - تقديم برامج تربوية ونفسية متخصصة تتناول أثر البرمجة اللغوية العصبية و الذكاء الانفعالي في مواجهة ضغوطات الحياة المقترحات

١. دراسة العلاقة بين البرمجة اللغوية العصبية ومتغيرات أخرى: : مثل قوة الارادة، و المسؤولية الاجتماعية، و نمط الشخصية، و شدة الاحداث، و فاعلية الذات، و الافكار العقلانية واللاعقلانية، و الوعي بالذات .

٢. القيام بدراسة مماثلة للبحث الحالي على عينات أخرى: وتلاميذ المدارس الابتدائية، وفاقدى الوالدين، و الطلبة المتفوقين دراسياً وطلبة المرحلة المتوسطة واساتذة الجامعات والأطباء، و ذوي الاحتياجات الخاصة، و منتسبي وزارتي الداخلية والدفاع وغيرهم من فئات المجتمع .

المصادر

- ابو الطيب، محمد حسن، (٢٠١٧)، تأثير الذكاء الانفعالي على التردد النفسي لدى ناشئي المنتخب الاردني، بحث منشور مجلة مؤته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد الخامس والثلاثون، العدد الاول، ٢٠٢٠، عمان، الاردن .
- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٨): تنمية الذكاء العاطفي / الوجداني مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة، دار الفجر للنشر، القاهرة.
- ابو رياش، حسين والصافي، عبد الحكيم وعمور، اميمة وشريف، سليم (٢٠٠٦). الدافعية والذكاء العاطفي، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- أبو رياش، حسين و عبد الحكيم الصافي و اميمة عمور و سليم شريف، (٢٠٠٦) : الدافعية والذكاء العاطفي، ط ١، دار الفكر للنشر والطباعة، عمان- الاردن .
- الاسطل، مصطفى رشاد مصطفى . (٢٠١٠)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية ارشاد نفسي/الجامعة الاسلامية غزة - فلسطين .
- اوكونر، جوزيف (٢٠٠٧): الكتاب العملي في البرمجة اللغوية العصبية NLP الدليل العملي لتحقيق النتائج المرجوة، مراجعة الدكتورة سلوى محمد بهكلي، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض.
- اوكونر، جوزيف، وجون سيمور (٢٠٠٤). مهارات الحياة في البرمجة اللغوية العصبية، ترجمة أسامة جناد وباسل الشيخ محمد، مركز آفاق بلا حدود، دمشق، سوريا.
- أيزر، فولف غانغ (١٩٧٣). الإدراك والتمثل وتشكل الذات القارئة، ترجمة سعيد بن كراد، مط الانكلو المصرية، القاهرة.
- بافيستر، ستيف، وأماندا فيكرز (٢٠٠٨). علم نفسك البرمجة اللغوية العصبية، ط٣، مكتبة جرير، الرياض.
- برادبري، أندرو (٢٠١٠). نحو النجاح (البرمجة اللغوية العصبية)، ترجمة مراد يوسف، دار الفاروق للطباعة والنشر، القاهرة.
- التكريتي، محمد (٢٠٠٦). دليل الآفاق في البرمجة اللغوية العصبية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الرياض.
- التكريتي، محمد (٢٠٠٣). آفاق بلا حدود (بحث في هندسة النفس الانسانية)، مط الملتقى للنشر والتوزيع، دمشق .

- جولمان . دانييل، (٢٠٠٠) *النكاء العاطفي*، ترجمة ليلى الجبالي مراجعة محمد يونس، عالم المعرفة مطابع الوطن، الكويت .
- الحراحشة، محمد عبود، (٢٠١٣) *درجة النكاء الانفعالي لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق في الأردن*، بحث منشور، مجلة المنارة، المجلد التاسع العدد الثالث، ٢٠١٣، جامعة ال البيت، الاردن.
- الخفاجي، حيدر عبد الرضا، وكرار، مازن هادي. (٢٠٠٩): *كفايات الذكاء الانفعالي لدى العمداء ورؤساء الاقسام العلمية في الجامعات العراقية*، مجلة العلوم الانسانية / عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية للعلوم الانسانية.
- السمان، عارف محمد (٢٠٠٤). *معالجة المعلومات*، شبكة الحصن للعلوم النفسية والإنسانية بتصرف من كتاب الفقّي (قوة التحكم بالذات)، مصر .
- عبد الرحمن، دينا البرنس عادل (٢٠٠٩). *مدى فعالية البرمجة اللغوية العصبية في علاج المخاوف*، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة الزقازيق، كلية الاداب.
- عبد الرحمن، مريم وصالح، محمد. (٢٠١٥): *مهارات البرمجة اللغوية العصبية لدى مديري المدارس في لواء الرمثا*، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.
- عسليّة، محمد، والبناء، انور (٢٠١١). *فاعلية برنامج في البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الاقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة*، مجلة جامعة التجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد (٢٥)، (٥) .
- عفيفه، علي حسين، (٢٠١٩)، *اثر الذكاء العاطفي على الاداء الوظيفي للعاملين في بنك سورية والخليج العربي*، بحث رسالة ماجستير منشور، كلية ادارة الاعمال، الجامعة الافتراضية السورية .
- الفقّي، إبراهيم (٢٠٠٨). *البرمجة اللغوية العصبية وفن الاتصال اللامحدود*، إبداع للإعلام والنشر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- القيسي، جيهان عبد حداد .، (٢٠١٩)، *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية*، بحث منشور، مجلة الاداب / العدد ١٢٨ (اذار) مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.
- الكعبي، علياء نصير عبيس (٢٠١١)، *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء*، رسالة ماجستير غير منشورة .
- المخزومي، امل (٢٠٠٤). *الذكاء الانفعالي*، مجلة الحصن، العدد ٣٦ المملكة العربية السعودية.

- معمريّة، بشير (٢٠٠٧): *الذكاء الوجداني مفهوم جديد في علم النفس*، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (٦)، لبنان .
- ماكد برموت، أيان، ووندي، جابو (٢٠٠٤)، *مدرّب البرمجة اللغوية العصبية*، الطبعة الأولى، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
- المللي، سهاد . (٢٠١٠) *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين*، دراسة ميدانية منشورة، مجلة جامعة دمشق -المجلد ٢٦ العدد الثالث ٢٠١٠، كلية التربية / جامعة دمشق .
- نادر، امتياز (٢٠٠٧). *البرمجة اللغوية العصبية، كيف تبرمج تفكيرك*، دار حمورابي للنشر والتوزيع، الاردن .
- الناشي، وجدان عبد الامير. (٢٠٠٥) *الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الذات لدى المدرسين*، اطروحة دكتوراه غير منشور، كلية الاداب الجامعة المستنصرية .
- هاريس، كارول (٢٠٠٤). *البرمجة اللغوية العصبية الآن أكثر سهولة، ترجمة ونشر وتوزيع مكتبة جرير، الرياض، المملكة العربية السعودية.*
- Bandler، R.، Grinder، J.، & Andreas، S. (1982). *Reframing: Neuro-linguistic Programming [Trade mark symbol] and the Transformation of Meaning*. Real People Press.
- Epstein، R (1999): *The key to our emotion*، psychology، vol 32(4).
- Goleman، D.(1995). *Emotional intelligence*. New York: Bantam Books.
- Mayer، John D، Peter Salovey، David R، Caruso، Lillia Cherkasskiy.(2011)، *Emotional Intelligence*، CUUS1280-26، ISBN.